

الفائق في غريب الحديث

- كلٌّ مَنْ جَلَّ قَدْرُهُ في علمه وحكمته فحذف الصلة كما حذف في قولهم : بعد اللّيتا
والتي ; إيذانا بأن ذلك مما تقصر العبارة عنه لعظمته ونحوه قول خِطام المجاشعي : ...
ثم أناخوها إلى مَنْ ومَنْ

الفَصْفِاضِ : الواسِع . والبَدَنُ من الجسد : سوى الرأس والشوى ومن الدُّرُوع : ما
وَأَرَى البَدَنُ والمراد به رَحَابَةُ الذَّرَاعِ وَسَعَةِ الصَّدْرِ ; لأنه إذا وُصِفَ ما
يَنْعَطَفُ على ذِرَاعِيهِ وما يشتمل على صدره من بَدَنِهِ أو درعه بِالسَّعَةِ فقد رَجِبَ
ذِرَاعُهُ ووسع صدره . لِلأَوْسَنِ أي لأَجَلِ استعبار الرؤيا . العَلَنَدَى والعَرَنَدَى :
الصُّلْبُ الشَّدِيدُ والنون والألف مزيدتان يقال : شَدَّ عِلَادَ وَعَرَدَ أي صُلِبَ وَأُنْتِ
تصغيرهما مخير بين حذف هذه وهذه . وادَّخَالُهُ التاء وهو يريد الجَمَلَ للمبالغة .
الشُّزَنَ : النَّشِيْطُ . قال أبو العَمَإِثَلِ : شَزَنَ فلان ; أي نشط . وإشْزَانَ الخيل :
نشاطها وأنشد للأعلب : ... ما زالت الخيلُ على أشْزَانِهَا ... يرمي بها النازحُ من
أوطانِهَا

وهو من الشُّزَنَ ; الناحية أي يمشى في شِقِّ من نشاطه ; كما قيل : يمشى العِرَاضُ
والعِرَاضُنةَ أي يمشى في عُرُوضِ . الوجَّينِ : العارض من الأرض المُنْقَادُ في غِلَاطِ .
والجمع وجُنٌ ووجَنٌ بالتخفيف . سَكَّانِ الياء في النصب ضرورة ويجوز أن يُجْعَلَ حالاً
ويجوز أن يُجْعَلَ فاعلاً ويكون أسلوب النظم نحو ما في قوله : ... فلئن بقيتُ لأرُوحَ لَانٍ
بَغَزْوَةٍ ... نحو الغنائم أو يموتَ كريمٌ
الجاء : جمع جُوٌّ جُوٌّ ; وهو قَصٌّ ... الصدر